الإدارة الالكترونية مدخل لتطوير الأداء الإداري لمدراء مدارس الفترة الممتدة بمرحلة التعليم الأساسي في مصر

إعداد

فاتن عبد الحميد محمود صميدة

ا.م.د/محمود عبد التواب عبد التواب فضل
أستاذ ورئيس قسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة المساعد بكلية التربية
جامعة الأزهر بالقاهرة

د/عزة نادى عبد الظاهر
مدرس التربية المقارنة
بكلية التربية جامعة الفيوم

المستخلص:

هدف هذا البحث إلي إلقاء الضوء علي المدارس التي تعمل بنظام الفترة الممتدة بمرحلة التعليم الأساسي بمصر لما لها أهمية من تخريج كوادر بشرية وتحقيق أحد أهداف التعليم الأساسي الطموحة في نسبة الاستيعاب وكان لدور مدراء تلك المدارس أهمية كبيرة في تيسير الأداء الإداري؛ لذا وجبت الحاجة إلي استخدام الإدارة الالكترونية وتطبيقاتها التكنولوجية المختلفة في مجال الإدارة المدرسية كذلك رفع كفايات التكنولوجية لمدراء هذه المدارس لتحسين الأداء الإداري لدي مدراء مدارس نظام الفترة الممتدة بمدارس التعليم الأساسي في مصر.

الكلمات المفتاحية :

الفترة الممتدة – التعليم الأساسي – الإدارة الالكترونية . مهام مدير المدرسة

Abstract:

The aim of this research is to shed light on schools that operate in the extended period system in the basic education stage in Egypt because of their importance in graduating human cadres and achieving one of the ambitious basic education goals in the absorption rate. The role of school principals was of great importance in facilitating administrative performance. Therefore,

there was a need to use electronic administration and its various technological applications in the field of school administration as well as raising the technological competencies of school principals to improve the administrative performance of school principals of the extended period system in basic education schools in Egypt.

Key words:

The extended period - basic education - electronic administration - the duties of the school principal

المقدمة:

مع بدايات القرن الحادي والعشرون ، وظهور الثورة المعلوماتية ،وحدوث الطفرة التكنولوجية الهائلة في التقنيات المختلفة ،والتي حتمت علي جميع المنظمات المجتمعية استخدام أساليب إدارية حديثة لتواكب هذا العصر ،يزداد التنافس علي الإفادة القصوى من هذه التقنيات في مختلف المجالات.(ولهي ، ٤:٢٠١٩)

الإدارة المدرسية الفاعلة تستجيب للمستجدات من حولها ،وتحسن إدارتها ،وتتعامل معها بإيجابية سيما وأن عصرنا الراهن تميز بالتقدم السريع في كافة المجالات فهو عصر الثورة المعلوماتية والعلمية والتكنولوجية الذي أصبح فيه التغير.(سنوسي، ٣:٢٠١٩)

الإداري ضرورة حتمية ،لذا أصبح لزاما علي الإدارة المدرسية أن تواكب التطورات والتقنيات التي شملت مجال الإدارة وأن تستفيد منها استفادة قصوى ،ولكي يتم ذلك لابد من تحويل الإدارة التقليدية التي تعتمد علي المعاملات الورقية وتداولها اليدوي الي الإدارة الإلكترونية التي تعتمد علي التكنولوجيا المعلومات كعنصر أساسي في إنجاز أعمالها. (ميرغني ، ٥:٢٠١٨)

إن المدرسة والإدارة الإلكترونية أوجدت نمطا جديدا من أنماط الإدارة والتعليم ،فرضته التحديات المستقبلية ،والتغيرات العلمية والتقنية المستمرة التي يشهدها العالم المعاصر ،الذي نعيش فيه ويتجدد ويتغير علي مدار الساعة.(السالمي، ٨:٢٠٠٦)

فهناك حاجة ملحة إلي مدير مدرسة يمارس مهامه كقائد تربوي مسئول، يتعاون ويعمل مع فريق مدرسته ،ويمتلك الثقة والأمل بالمستقبل ويتحلي بالفكر الإبداعي والابتكاري ويسعي إلي التطور والتجديد والتحديث وفق منظور متكامل. (البوهي، ٢٠:٢٠٠١)

وتعد مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل التي يمر بها الطفل حيث أنها تساعده علي اكتساب المهارات الأساسية والتي يبني عليه مراحل التعليم القادمة من خلال الجمع بين أساليبه العلمية والمهارية والجمع بين الجانب النظري والتطبيقي ،وارتباطه بالبيئة المحيطة

مما يساعده علي النمو السليم في نواحي شخصيته المختلفة وتوفيرا لمبدأ تكافؤ الفرص بين أبناء الجيل الواحد ، وإعداد جيل متعلم وواعي لمسؤوليته في مواجهة التحديات المستقبلية.(طلبه، ٢٠١٢: ٣٥)

وإذا تعتبر مدارس نظام الفترة الممتدة بمرحلة التعليم الأساسي بمصر جزء أساسي وهام، حيث توفر عدد كبير من المدارس التي تستوعب عدد كبير من الطلاب وتساعد في نسبة الاستيعاب وتسهم في إعداد المجتمع بما يحتاجه من كوادر بشرية تسهم في رقي المجتمع.

وقد ظهرت في مصر بسبب ارتفاع عدد السكان وقلة البينية التحتية ألجأ وزارة التربية والتعليم إلى التعدد في الأنظمة التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي منها نظام اليوم الكامل ، ونظام الفترة الصباحية والمسائية ونظام المدارس الفترة الممتدة لمواجهة الزيادة في إعداد الطلاب وقلة البنية التحتية .(معهد التخطيط القومي، ٢٠١٩: ٤٥)

ومن هنا تزيد الحاجة إلي الإدارة الإلكترونية والتي تعني الأنتقال من العمل التقليدي إلي تطبيقات الحاسب الآلي لربط الوحدات التنظيمية مع بعض ، لتسهيل الحصول علي البيانات ، والمعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة وإنجاز الأعمال ، بأسرع وقت ممكن ، بمعني أدق أن الإدارة الإلكترونية منظومة رقمية متكاملة تهدف إلي تحويل العمل الإداري من النمط اليدوي إلي الإلكتروني، وذلك بالإعتماد علي نظام معلوماتية قوية تساعد علي تطوير الأداء الإداري لدي المدارس نظام الفترة الممتدة.

مشكلة الدراسة:

تواجه الإدارة من المدرسية تحديات كثيرة منها تحدي الثورة المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات التي ألقت بنعكاستها علي مختلف جوانب العملية التعليمية والتربوية داخل المدرسة وخارجها، كما تواجه الإدارة المدرسية مستجدات في مجال الإدارة المدرسية نفسها حيث فردت الكثير من التغيرات في الميدان التربوي والتعليمي نفسها .(سنوسي، ٢٠١٩: ٤)

ويعتبر مدير المدرسة وأعضاء الإدارة المدرسية من أكثر الأفراد الذين يبذلون الكثير من الجهود في سبيل تحقيق الأهداف التربوية ولاستفادة من الموارد المتاحة(البوهي، ٢٠٠١: ٩) ، وخاصة بمدارس الفترة الممتدة بالتعليم الأساسي بمصر وذلك لقلة الوقت وقصر اليوم الدراسي لذا سعت الدراسة الحالية إلقاء الضوء علي مدي تأثير مدخل الإدارة الإلكترونية لتطوير وتحديث الإدارة المدرسية ، والقضاء علي مشكلاتها التقليدية ، تجويد أداء العمل بالمدرسة عن طريق استخدام أساليب إلكترونية تتسم بالكفاءة والفاعلية والسرعة ، فالإدارة

الإلكترونية لها أثار واسع لا ينحصر في بعدها المتمثل في التكنولوجيا الرقمية ، وإنما أيضا في بعدها الإداري المتمثل في تطوير المفاهيم و الوظائف الإدارية ، فهي تعمل علي تحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التخطيط والتنظيم ، ومتابعة الإدارة ، كذلك التفويض والتمكين الإداري ، وتحسين فاعلية الأداء واتخاذ القرار.

بوجه عام يمكن القول ان الإدارة الإلكترونية سوف تمكن المدير من التحكم بشكل أكبر في إدارة مدرسة الفترة الممتدة التي تعاني من قصر اليوم الدراسي ، وازدواج المسئوليات والإرهاق و التعب من الإدارة الورقية والتي يمكن تحويلاها إلي إدارة إلكترونية فاعلة تسهم في تحسين وتطوير الأداء الإداري.

ومن هذا المنطلق يمكن تحديد المشكلة في التساؤل التالي :

ما هو تأثير مدخل الإدارة الإلكترونية علي تطوير الأداء الإداري لمدراء مدارس التعليم الأساسي نظام الفترة الممتدة بمصر ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما هو نظام الفترة الممتدة بمرحلة التعليم الأساسي بمصر ؟
٢- ما أهداف ومميزات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدراس الفترة الممتدة بمصر ؟
٣- ما أهم معوقات تطبيق مدخل الإدارة الإلكترونية ؟
٤- ما مهام وكفايات مدير مدراس الفترة الممتدة بمصر ؟
٥- كيف يمكن تطبيق الإدارة الإلكترونية لتطوير الأداء الإداري بمدراس الفترة الممتدة بمصر ؟
٦- ما توصيات ومقترحات الدراسة ؟

أهداف البحث: تهدف الدراسة إلي :

*التعرف علي أهمية مرحلة التعليم الأساسي بمصر وواقع نظام الفترة الممتدة بها.
*التعرف علي ماهية الإدارة الإلكترونية وأهم مميزات تطبيقها.
*التعرف علي أهم معوقات تطبيق الإدارة بمدارس الفترة الممتدة بمصر.
*التعرف علي مهام وكفايات مدير مدارس الفترة الممتدة بمصر.
*ثاثير تطبيق الإدارة الإلكترونية لتطوير الأداء الإداري بمدارس الفترة الممتدة بمصر.
*التعرف علي توصيات ومقترحات الدراسة.

أهمية البحث:-

*الإدارة الإلكترونية مهمة في خلق نمط جديد من أنماط الإدارة وترك أثره الواسع علي مجال التطوير الإداري للمؤسسات التعليمية

*القاء الضوء علي مدارس نظام الفترة الممتدة بمرحلة التعليم الأساسي بمصر وما يعانيه

*سوف تسهم هذه الدراسة في توفير مادة علمية عن تطوير الأداء الإداري علي ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية .

*ربما تبرز أهمية الدراسة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات لتطوير الأداء الإداري لمدراء المدارس بمرحلة التعليم الأساسي

*قد تسهم هذه الدراسة في فتح مجال للباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث التي تتعلق بنظام الفترة الممتدة بمرحلة التعليم الأساسي بمصر

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي:

اقتصرت هذه الدراسة علي الإطار النظري الذي يوضح مدخل الإدارة الإلكترونية وأهم مميزات تطبيقها وأهدافها وأهميتها في تطوير الأداء الإداري لدي مدراء الفترة الممتدة بمرحلة التعليم الأساسي بمصر وتقديم التوصيات والمقترحات لتطوير الأداء الإداري للمدراء

الحد البشري:

مدراء مدارس نظام الفترة الممتدة بمرحلة التعليم الأساسي بمصر

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لرصد واقع الأداء الإداري لمديري المدارس وهو أكثر المناهج البحثية ملائمة لطبيعة الموضوع حيث أن هدفه لا يقف عند رصد الظاهرة أو المشكلة ، ولكنه يتجاوز ذلك حيث يفسر الظاهرة ويحللها و يقارنها بغيرها من الظواهر او المشكلات بهدف تحديد طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة ، وتحديد الوضع الراهن وما بينهما من علاقات.

مصطلحات الدراسة : تحدد مصطلحات الدراسة بما يلي :

١ – **التطوير** : (الرشيدي، ٢٠٢٠، ٤)

التطوير في الأصل من طور الشيء أي حوله من طور إلي طور والطور هو الحالة واصطلاحا يعرف التطوير بأنه التغيير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه . كما يعرف التطوير التربوي بأنه تحسين العملية

التربوية وصولا إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بصورة أكثر كفاءة ، إذا هو التحسين ورفع كفاية العملية التربوية أو النظام ككل في تحقيق الأهداف المرجوة .

٢- **الأداء الإداري : (الرشيدي، ٢٠٢٠، ٥)**

هذا المصطلح مركب من مفردتين " الأداء " و " الإداري " ، فالأداء يعرف بأنه النتائج المرغوبة للسلوك . ويقصد بالأداء كل ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة ، ويكون عادة علي مستوي معين يظهر فيه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما . أما الأداء الإداري فيعني السلوك الوظيفي وما يرتبط به من مهام إدارية . وبالنظر إلى ما سبق يمكن تعريف الأداء الإداري إجرائيا بأنه : تنمية سلوك العاملين بالمؤسسات التعليمية للنهوض بوظائفهم وتطوير أدائهم لتحقيق الأهداف المرجوة وذلك من خلال المشاركة في صناعة القرار والعمل التعاوني والتدريب والاتصال.

٣- **التعليم الأساسي : (قانون ، ١٣٩:مادة ١٥)**

التعليم الأساسي حق لجميع الأطفال المصريين الذين يبلغون السادسة من عمرهم تلتزم الدولة بتوفيره لهم ويلتزم الآباء أو أولياء الأمور بتنفيذه وذلك على مدى تسع سنوات دراسية, ويتولى المحافظون كل في دائرة اختصاصه إصدار القرارات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الإلزام بالنسبة للآباء أو أولياء الأمور على مستوى المحافظة كما يصدرون القرارات اللازمة لتوزيع الأطفال الملزمين على مدارس التعليم الأساسي في المحافظة , ويجوز في حالة وجود أماكن, النزول بالسن إلى خمس سنوات ونصف وذلك مع عدم الإخلال بالكثافة المقررة للفصل

يهدف التعليم الأساسي إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية التي تتفق وظروف البيئات المختلفة بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الأساسي أن يواصل تعليمة في مرحلة أعلى أو أن يواجه الحياة بعد تدريب مهني مكثف , وذلك من أجل إعداد الفرد لكي يكون مواطنا منتجا في بيئته ومجتمعه

٤- **تعريف الفترة الممتدة :-(إجرائياً)**

هو أحد أنظمة التعليم بمرحلة التعليم الأساسي بمصر وهو عبارة عن فترتين دراسيتين ولكن في منشأة واحدة وتحت مسمي إدارة مدرسية واحدة وهذا يختلف عن مدارس نظام الفترة الصباحية والفترة المسائية .

٥- تعريف الإدارة الإلكترونية:

بأنها منظومة حديثة تعتمد علي التكنولوجيا الإلكترونية ، وتهدف إلي تحويل الإدارة التقليدية إلي إدارة إلكترونية تعتمد علي استخدام الحاسوب وتطبيقاته(رزق ، ٢٠٠٧، ١٢)

تعرف أيضاً بأنها كافة الوظائف والمهام التي تحددها الإدارة للموظفين من خلال الاعتماد علي وسائل الاتصال الرقمي، ويؤدي هذا النوع الحديث من الإدارة إلي سهولة الريف من المدراء، والموظفين، والعملاء. (ألتون Altun ، ٢٠١٥).

الدراسات السابقة:-

أ- الدارسات العربية:-

١- دراسة حنان سليمان (٢٠١٥) تعد الإدارة الإلكترونية من أبرز التطبيقات الإدارية الحديثة التي ظهرت خلال السنوات الماضية ، والتي تتميز بقدرتها على مواكبة التطور الكيفي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات ، ولقد جاء ظهورها بعد التطور النوعي السريع للتجارة الإلكترونية والأعمال الإلكترونية ، وانتشار تطبيقات الإنترنت وشبكة المعلومات العالمية . فمن خلال الإدارة الإلكترونية يمكن لمدير المؤسسة عدم التقيد بالمكان والزمان أثناء أداء عمله ، كذلك تحقيق السرعة والوضوح في العمل ، وكذلك تحقيق المرونة والتطوير المستمر لمنظومة العمل ؛ فهي تقبل التغيير والتعامل مع المتغيرات فور حدوثها ، كما تعمل على التنبؤ بالتغيير وتعديله . ونظرا لأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي العام لتفي بأحد متطلبات العصر ، وهو التطور التكنولوجي ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأسلوب السيناريوهات، واستخدمت أداة الاستبانة الموجهة إلى ٤٦٦ معلمة ووكيلة ومديرة من العاملين في مدارس التعليم الثانوي العام في مدن القناة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود عدة مشكلات تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي العام في مدن القناة، منها : ضعف توافر الأعداد المطلوبة من المؤهلين للإدارة الإلكترونية ؛ تخلي بعض الشركات الموردة للأجهزة عن الدعم الفني لها ، قلة الحوافز المادية المخصصة لتشجيع الإداريين على الالتحاق بالبرامج التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية. وقد اقترحت الدراسة ثلاثة سيناريوهات بديلة لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي العام في مدن القناة.

٢- دراسة وفاء يوسف احمد ميرغني (٢٠١٨) تعتبر الإدارة الالكترونية مدخلا لتطوير الإدارة المدرسية والقضاء على مشكلاتها التقليدية، وتجويد أداء العمل بالمدرسة عن طريق

استخدام أساليب الكترونية جديدة، تتسم بالكفاءة والفعالية والسرعة.هدف البحث إلى التعرف علي أهم المعوقات الإدارية والتقنية والبشرية والمالية التي تحول دون تطبيق الإدارة الالكترونية في إدارة المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري الإدارات التربوية ومساعديهم بوزارة التربية والتعليم ولاية الجزيرة .

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة بوصفها أداة للبحث اختيرت عينة عشوائية طبقية كان حجمها.

(٥٧) من المديرين ومساعديهم موزعه على المدراء في الإدارات التعليمية وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها تطبيق الإدارة الالكترونية لسهولة و تيسير أعمال الإدارة والقضاء على الإدارة التقليدية.

٣- **دراسة ولهي المختار(٢٠١٩)** آن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الأداء الإداري، أصبح ضرورة حتمية نظرا للمزايا الكبيرة التي يتمتع بها ولهذا تسابقت الدول من اجل استغلالها واستخدامها ، للانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الالكترونية ، ومواكبة التطورات العالمية المتسارعة ، لا سيما في تسيير المرافق العامة . والدول العربية لم تكن بمنأى عن هذا التطور وبدرجات متفاوتة ، فبعض الدول تبنت استراتيجية واضحة في سبيل ذلك، ومنها دول الخليج العربي وعلى رأسهم البحرين والإمارات العربية المتحدة ، فقد خطتا خطوات جبارة بوأتهما مراتب متقدمة عالميا ، حسب تقارير الأمم المتحدة الأخيرة ، لكن بقية الدول ما زالت تواجه تحديات جمة في سبيل الحد من الهوة بينها وبين غيرها من الدول المتقدمة ، نظرا العدة عوامل تتوزع بين الإدارية والمالية والتقنية وأخرى بشرية ولكن باستطاعة هذه الدول تحسين مراتبها في هذا المجال، إذا توفرت الإرادة السياسية أولا ، والأخذ بمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية ثانيا ، وبالتالي الخروج من دائرة التخلف لأن معان التقدم الآن حسب تقارير الأمم المتحدة هو مدى قدرة الدول على مواكبة الثورة المعلوماتية وحتمية تطبيقها .

ب- الدراسات الأجنبية:

١- **دراسة سنكار (Sincar , ٢٠١٣)** والتي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في منطقة جنوب تركيا في مجال القيادة التكنولوجية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة تم توزيعها على عينة من (١٠١) مديرة ومديرة في المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدة

صعوبات تواجه مديري المدارس عند ممارسة الأدوار في القيادة التكنولوجية ومن ذلك تحدي التغيير وقلة التدريب والبيروقراطية .

٢- **دراسة تشانغ (٢٠١٦ Chang)** والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية الإدارة المدرسية، وتوافر الثقافة التكنولوجية لدى المعلمين ومدى فاعلية تدريسهم ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة تم توزيعها على عينة من (١٠٠٠) معلم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس تايوان الابتدائية وتوصلت الدراسة إلى أن القيادة التكنولوجية لدى مدير المدرسة تحسن من ثقافة المعلمين التكنولوجية في التدريس.

التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث المنهج اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي مع استخدام السيناريوهات المستقبلية مثل دراسة سليمان ، ٢٠١٥ و من حيث العينة اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في العينة ففي بعض الدراسات السابقة استخدموا الإدارة التكنولوجية علي مدراء التعليم العام وفي هذه الدراسة كانت العينة مدراء في مدارس الفترة الممتدة في مرحلة التعليم الأساسي واتفقت هذه الدراسة مع بعض نتائج الدراسات السابقة في أهمية استخدام الإدارة التكنولوجية كمدخل للتطوير الإداري وأهمية البرامج التدريبية للمدراء على استخدام التكنولوجية.

خطوات السير في هذه الدراسة وفقًا للمحاور التالية:

١. المحور الأول: نظام الفترة الممتدة في مرحلة التعليم الأساسي.
٢. المحور الثاني: الإدارة الإلكترونية ومميزاتها وأهدافها ومعوقات تطبيقها.
٣. المحور الثالث: تطبيقات تطوير الأداء ألللإداري لمدارس الفترة الممتدة.

المحور الأول:- نظام الفترة الممتدة في مرحلة التعليم الأساسي:

تحتل مرحلة التعليم الأساسي مكان الصدارة بالنسبة لمراحل التعليم المختلفة، ونظراً لسعة حجم هذا التعليم وأهميته بوصفه مرحلة عامة أساسية ينبغي أن يحصل عليها كل أبناء الشعب ، ويعد الحد الأدنى الذي لا يمكن الاستغناء عنه لأنه يجسد المضمون المنطقي لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في مرحلة الطفولة ، فهي الأساس لنمو الشخصية الإنسانية وتشكيل سماتها وتطويرها لتنشئة مواطن صالح ونافع ، وإعداد جيل متعلم مدرك لمسئوليته في مواجهة التحديات المستقبلية. إضافة إلى أن مرحلة التعليم الأساسي تعد مرحلة إلزامية

يحصل المتعلم من خلالها على الحد الأدنى من المعارف والمهارات، وتحقيقا لهذا المبدأ مع ما يقابله من زيادة نسبه الاستيعاب كان علي الدولة الأخذ بنظام الفترات.

في ضوء ما سبق فإن فلسفة التعليم الأساسي تقوم أسس أهمها:

١- **العمومية:** يقصد بها مرحلة التعليم الأساسي وبخاصة (الحلقة الأولي منها) عامة لجميع الأفراد بنين وبنات ريف وحضر بغض النظر عن المنزلة الاجتماعية أو المالية أو المذهبية أو البحثية ، والهدف هو تزويد المواطنين بالمعرفة والقيم والمهارات ، ويعد تجسيدا لديمقراطية التعليم

المجانية: وتعني ألا تتقاضي المدارس أية مبالغ تحت مسمي الخدمة التعليمية وذلك لأن التعليم حق لجميع بلا قيود لتدني مستوى المعيشة مما يحول دون تحميل نفقات التعليم (حجي ، ١٩٩٩ ،٥٤)

٢- **الإلزام:** يعتبر التعليم الأساسي ممثلا للحد الأدنى من التعليم العام الذي تؤمنه الحكومات لأفرادها حيث جاءت المادة الخامسة عشر من القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ أن هناك محوران (شقان) لمفهوم الإلزام وهو خاص بالدولة ، ثاني خاص بأولياء الأمور. (قانون ١٣٩ ، المادة ١٥)

ومما سبق نجد أن المرحلة الابتدائية هي أساس التعليم والمواطنة يليها المرحلة الإعدادية وهما بداية السلم التعليمي والأساسي لكل مراحل التعليم التي تليها كما أن التعليم الأساسي مرحلة تعليمية ليست بعدها تعليم نظامي لذلك فهي وسيلة فعالة لتنمية شخصية الفرد باعتباره عضوا في المجتمع وأن فلسفة التعليم الابتدائي تؤكد شرعية حقوق الطفل ، واعتباره من أهم القوي البشرية بالمجتمع ، ويجب الاهتمام به اجتماعيا ونفسيا خارج وداخل بيئته الطبيعية والتأكيد علي الجهود التي تبذل لاستيعاب المدارس لجميع الأطفال في سن إلزام علي أساس العمومية والمجانية لتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم الأساسي.

ثالثا : أهداف التعليم الأساسي :

إن الهدف العام للتعليم الأساسي : توفير تعليم عالي الجودة للأطفال من بداية المرحلة الابتدائية حتى انتقالهم للمراحل التالية بكفاءة وفاعلية . (الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤/٢٠٣٠ ، ١٤)

وتحقيقا لهذا الهدف الجوهري يسعي التعليم لهذه المرحلة إلي تنمية طاقات التلميذ وقدراته في إطار من التوازن بين حقه في التعليم وحقه الاستمتاع بطفولته مما يمكنه من :

١- تعميق الانتماء لوطنه وتاريخه وحضارته وتأكيد الولاء الوطني وتنمية الاعتزاز به .

٢- ترسيخ الإيمان والاعتزاز بدينه وقيمه السماوية والاجتماعية واحترام عقائدالآخرين ومقدساتهم وشعائرهم.

٣- اكتساب المهارات الأساسية في القراءة ، الكتابة ، الرياضيات بصورة تؤدي إلي التواصل اليسير والفعال بمختلف وسائله من خلال اللغة القومية بين مواطني المجتمع أخذا، وعطاء وحوارا، ورأيا ، وتفاعلا ، وانتماءا، وتحكيما للمنطق العقلي .

٤- المشاركة في تحقيق الاستقرار السياسي ، السلام الاجتماعي ، وتأكيد الاستقلال الوطني ، وتعميق الانتماء القومي ، وتكوين مجتمع الديمقراطي، وتعزيز مسيرة التنمية ، والإنتاج والاعتماد علي الذات. (عيد أبو المعاطي الدسوقي ، ٢٠٠٣ ، ١٢)

٥- تكوين أسلوب التفكير العلمي لدي الطلاب والقدرة تحليل المعلومات واتخاذ القرار الصحيح عندما يواجه مشكلة مرتبطة بها حيث أن منهج التفكير هو الأساس وليس حد المعلومات ذاتها.

وقد تسببت بعض أهداف التعليم الأساسي الطموحة التي التزمت الدولة بتحقيقها في مرحلة التعليم الأساسي هو التزام بمبدأ الديمقراطية في التعليم الذي أدي بدوره إلي حدوث ضغط متزايد علي النظام التعليمي بهدف إزالة الفوارق الاجتماعية من خلال قبول أعداد كثيرة بمرحلة الإلزام، وقد جاء تحقيق هذا الهدف بمرحلة التعليم الأساسي علي حساب الوقت الذي يقضيه التلميذ في المدرسة والوقت الذي يخصصه المعلم لكل تلميذ والوقت الذي تنفقه الإدارة المدرسية في تحسين انجاز الإعمال وجاء التوسع الكمي في أعداد التلاميذ في مدارس التعليم الأساسي علي حساب الوقت وتزامن ذلك مع قلة توفير المباني المدرسية الملائمة لذلك والنكبات التي مرت بها البلاد بعد أحداث الزلزال ١٩٩٢ وما ترتب عليها من أثار ، فالمتأمل للأوضاع التي كان عليها التعليم الابتدائي الإعدادي منذ عام ١٩٧٩ قبل تعميم نظام التعليم الأساسي مباشرة يجد انه بسبب ما يعانيه التعليم الأساسي في نقص المباني المدرسية كان لابد من الأخذ بنظام الفترات ومنها الفترة الممتدة. (قطاع الكتب ، ٢٠٠١، ٥٩)

جدول رقم (١)

تطور أعداد المدارس طبقا للفترة الصباحية من عام ٢٠١٤/٢٠١٥ إلي ٢٠١٨/٢٠١٩

السنوات	ابتدائي			أعدادي		
	مدارس	فصول	تلاميذ	مدارس	فصول	تلاميذ
٢٠١٤/٢٠١٥	٩٦٩	١٧٨٦٧	٨٧٤٣١٤	٤٤٧	٨٠٠٩	٣٧٢٩٢٣
٢٠١٥/٢٠١٦	٩٩٨	١٨٥٩٢	٩٤٢٥٧٩	٤٣٨	٧٨٧١	٣٧٢٩٢٢
٢٠١٦/٢٠١٧	٩٩٣	١٨٢٩٧	٩٥٢٦٨٥	٤١٨	٧٥٤٧	٣٦٠٣٨٧
٢٠١٧/٢٠١٨	٩٨٣	١٨٠٩٥	٩٧١٣٣٤	٣٨٨	٦٩١١	٣٣٩٤٦٤
٢٠١٨/٢٠١٩	٩٩٧	١٨٣٩٦	١٠٢١٦٦٦	٣٦١	٦٤٦٥	٣٣٠٨٣١

من خلال الجدول السابق زيادة أعداد المدارس الفترة الممتدة خلال الخمس سنوات الموضحة بالجدول ففي عام ٢٠١٤ /٢٠١٥ وصل إجمالي أعداد مدارس المرحلتين الابتدائية الإعدادية عدد ١٤١٦ بينما عام ٢٠١٨/٢٠١٩ عدد ١٣٥٨ مدرسة أما نسبة الفصول أيضا فكانت في عام ٢٠١٤/٢٠١٥ بإجمالي ٢٥٨٧٦ فصل للمرحلتين الابتدائية الإعدادية إلي أن وصلت في عام ٢٠١٨/٢٠١٩ بإجمالي ٢٤٨٦١ فصلا بذات المرحلتين .

ونجد من خلال الجدول السابق أن عدد التلاميذ في عام ٢٠١٤/٢٠١٥ بلغ ١٢٤٧٢٣٧ تلميذ وبينما زاد هذا العدد في عام ٢٠١٨/٢٠١٩ بإجمالي ١٣٥٢٤٩٧ تلميذ وبحساب نسبة متوسط كثافة الفصول في عام ٢٠١٤/٢٠١٥ بلغت ٤٨.٢ في حين وصلت في ٢٠١٨/٢٠١٩ بلغت ٥٤.٤ . (كتاب الإحصاء السنوي : ٢٠١٨/٢٠١٩ : ٣)

يمكن توضيح في النقاط التالية :

١- تناقص في أعداد مدارس مرحلة التعليم الأساسي (ابتدائية – إعدادية) التي تعمل بنظام الفترة الممتدة خلال الخمس سنوات الأخيرة (٢٠١٤ / ٢٠١٩) .

٢- تناقص في أعداد الفصول مرحلة التعليم الأساسي (ابتدائية – إعدادية) التي تعمل بنظام الفترة الممتدة خلال الخمس سنوات الأخيرة (٢٠١٤ / ٢٠١٩).

٣- ازدياد أعداد التلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي (ابتدائية – إعدادية) التي تعمل بنظام الفترة الممتدة خلال الخمس سنوات الأخيرة (٢٠١٤ / ٢٠١٩) حيث وصلت الكثافة الفصل من ٤٨.٢ % في عام ٢٠١٤ /٢٠١٥ إلي ٥٤.٤ % في عام ٢٠١٨/٢٠١٩ مما يؤكد قلة بناء المدارس وإعداد الفصول وارتفاع الكثافات داخل الفصل .

١- اختلاف توزيع مدارس الفترات حسب المحافظات تمثلت أن أعلي نسبتين لمدارس التعليم الأساسي بنظام الفترتين نجدها تتمركز في محافظة المنيا و الشرقية ويليها البحيرة بينما ادني نسبتين في مدارس التعليم الأساسي بنظام الفترتين نجدها الوادي الجديد ومحافظة جنوب سيناء. (كتاب الإحصاء، ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، ٣٨)

- زيادة أعداد المستجدين بالصف الأول سنويا حيث وصل في عام ٢٠١٤ عدد ١٨٥٢٥٧٤ وفي ٢٠١٩ وصل ٢٢٧٦٦٦٤ تلميذ في مرحلة الإلزام.

ونظرا لتلك الزيادة في أعداد السكان دفع الوزارة إلي التمادي للعمل بنظام الفترات ذلك لسد الفجوة بين أعداد المتقدمين للتعليم وعدد المدارس ولاستيعاب تلك الأعداد مع قلة الموارد المادية للوزارة لتوفير مباني جديدة تستوعب تلك الأعداد المتزايدة من الطلاب.

وتأسيسا علي ما سبق يمكن القول أن البيئة الاقتصادية كانت بمثابة الجو الملائم للعديد من المشكلات التربوية مثل سوء حالة الأبنية التعليمية وتعدد الفترات وبالتالي تقليص اليوم الدراسي إلي النصف وأحيانا إلي الثلث ، الأمر الذي ترتب عليه فقدان عامل هام من عوامل الجودة التعليمية داخل مدرسة التعليم الأساسي مما يؤدي إلي ضرورة الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة في التعليم أللالكتروني وتطبيق أساليب الإدارة الإلكترونية كحل أمثل يواكب تطورات العصر و المستجدات الطارئة علي التعليم في مصر ويوفر الوقت والجهد ولا يرتبط بمكان أو زمان معين.

المحور الثاني: الإدارة الالكترونية

إن نظرة الفكر الإداري التقني الالكتروني تتجاوز الميكنة أو الأتمتة الخاصة بإدارات العمل داخل المؤسسة بوصفها عمليات أجزائية منفصلة، إلي منهجية تكامل البيانات والمعلومات بين الإدارات المختلفة والمتعددة، واستثمار تلك البيانات والمعلومات في تحقيق أهداف المؤسسة، في ظل ممارسات إجرائية تتصف بالمرونة والتجاوب مع الطوارئ والمتغيرات المتلاحقة التي أصبحت سمة العصر.

أولا: مفهوم الإدارة الالكترونية:

يمكن تعريف الإدارة الالكترونية بأنها "توظيف التقنيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات في إنجاز مهام الجهاز الإداري ووظائفه، بما يحقق التكامل بين إدارات المنظمة لتحقيق أهدافها واستثمار مواردها وتحسين أدائها".

ثانيًا:أهداف الإدارة الالكترونية:

ذكر (ضيف الله ، ٢٠١٧ ، ٤٣) عدد من الأهداف للإدارة الالكترونية، أهمها:

- تكامل أجزاء التنظيم وتوحيدها كنظام مترابط من خلال تكنولوجيا المعلومات.
- تطوير عمليات الإدارة وتعزيز فعاليتها في خدمة الأهداف المؤسسية.
- تقديم آليات فعالة وداعمة لاتخاذ القرارات.
- ضمان تدفق المعلومات بدقة وكفاية وتوقيت ملائم وجاهزية مستمرة.
- تقليل كلفة التشغيل وتحسين متواصل لمعدلات الإنتاجية.
- إيجاد البيئة والمناخ التنظيمي الملائم للبحث والتطوير الإداري الشامل والمتواصل.
- وأضاف (الزكي ، ٢٠١٢ ، ٣١) الأهداف التالية:
- رفع مستوي الأداء، والاستخدام الأمثل للطاقات البشرية.
- تقليص الإجراءات الإدارية، فمع توفر المعلومات بشكلها الرقمي تتقلص الأعمال الورقية وتعبئة البيانات يدويا.
- زيادة دقة وموثوقية وصحة البيانات، وتقليل نسبة الأخطاء البشرية.
- ترشيد الوقت المهدر في الإدارة التقليدية واستثماره في تطوير خدمات الإدارة.
- تحسين مستوي جودة الخدمات التي تقدمها المنظمة.
- تحقيق ميزة تنافسية للمنظمة.

ثالثًا:مزايا الإدارة الإلكترونية:

إن تطبيق أسلوب الإدارة الالكترونية يحقق العديد من الفوائد من الناحية الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي الطرح التالي تركز الدراسة علي ابرز المزايا الإدارية التي تقدمها الإدارة الالكترونية باعتبارها موضوع البحث:

- تسهيل عملية التخطيط من خلال ما توفره الإدارة الالكترونية من نظم معلومات، وشبكات اتصال بجميع الإدارات (مجله العلوم التربوية ، ٢٠١٤، ٢٥٨).
- مرونة الهيكل التنظيمي في ظل الإدارة الالكترونية، مما يجعلها اقدر علي التكامل والتنسيق بين الإدارات المختلفة (ضيف الله ، ٢٠١٧ ، ٤٤).

- تسهيل عملية الرقابة ومتابعة العمليات المختلفة وسير القرارات وتنفيذها وتحديد مصادر الأخطاء (الحسن ٢٠١١، ١٧١).
- تسهيل عملية إدارة الموارد البشرية بجميع وظائفها مثل تحديد الاحتياجات البشرية، والتنمية والتدريب، وتحديد المسار الوظيفي وغيرها (الحسن ٢٠١١م، ١٦٩-١٧٠).
- سهولة وسرعة وصول التعليمات والمعاملات الإدارية للموظفين والمستفيدين كذلك.
- سهولة الحصول علي البيانات والمعلومات وتبادلها، وتخزينها وحفظها وحمايتها من الكوارث والعوامل الطبيعية من خلال الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطية في أماكن خارج حدود المنظمة وهو ما يعرف بنظام التحوط من الكوارث (DRS).
- ويضيف (**ألتون** (٢٠١٥ , **Altun**))
- تبسيط الإجراءات (وقت وسرعة تنفيذها) مما ينعكس إيجابا علي مستوي الخدمات المقدمة وجودتها.
- تسهيل عملية الاتصال بين أفراد المؤسسة الواحدة.
- تسهيل عملية اتخاذ القرارات، والقدرة علي تشخيص المشكلات وتقويم الأداء من خلال شمولية المعلومات التي يمكن الحصول عليها ودقتها وسرعة توفيرها.
- تحسين الكفاءة وزيادة الفعالية وذلك من خلال القيام بالأعمال المطلوبة بالطريقة الصحيحة مع زيادة القدرة علي تنسيق بين أعضاء الإدارة المدرسية.
- زيادة كفاءة المنظمة في استغلال مواردها المختلفة لتوليد المخرجات المطلوبة بأقل تكلفة ممكنة، وذلك من خلال أتمتة عملياتها وأنشطتها مما يسهم في تحسين نوعية المخرجات (التلاميذ) وتقليل التباين والتفاوت في مستوي الأداء.
- زيادة فعالية المنظمة في تحقيق أهدافها طويلة الأجل المتعلقة بالبقاء والنمو والاستمرار وذلك من خلال تحسين عمليات التبادل ألمعلوماتي والمعرفي، واستخدام شبكات الأعمال المحلية والعالمية.

رابعًا: عناصر الإدارة الإلكترونية:

ينبغي علي المنظمات الهادفة إلي التحول إلي الإدارة الالكترونية أن تدرك عناصرها ومكوناتها التي تم جمعها وتلخيصها في النقاط التالية والعمل علي توفيرها قبل الخوض في التجربة:

أ: التقنيات

أشار (الحسن ٢٠١١م، ٦٩-٧١) إلي ثلاثة عناصر تقنية مهمة، وعزز ذلك (المختار، ٢٠١٩، ٥٣) وهي:

* عتاد الحاسوب (Hardware): يتمثل في المكونات المادية للحاسوب ونظمه وشبكاته وملحقاته.

* البرامج (Software): وتنقسم إلي قسمين:

* برامج النظام: مثل نظم التشغيل، ونظم إدارة الشبكة، مترجمات لغة البرمجة وغيرها.

* برامج التطبيقات: وتنقسم إلي:

- برامج التطبيقات العامة: مثل مستعرضات الويب، والبريد الالكتروني، وقواعد البيانات وغيرها.

- برامج التطبيقات الخاصة: تتنوع حسب الخدمة التي تؤديها ومنها علي سبيل المثال البرامج المحاسبية، وبرامج إدارة المشاريع وغيرها.

* شبكات الاتصالات (Network): هي الوصلات الالكترونية الممتدة عبر نسيج اتصالي لشبكات الانترانت (Intranet).

ب: الموارد البشرية

تعتبر العنصر الأهم في المنظومة الالكترونية وتشمل صناع المعرفة Knowledge Workkers من القيادات الرقمية، والمديرين، والمحللين للموارد المعرفية، ورأس المال الفكري في المنظمة (عبد الكريم ، ٢٠١٠، ٤٣) وأضاف (الحسن ٢٠١١م، ٧٢) لما سبق الكوادر الإدارية من أصحاب التخصص الذين لهم خبرتهم في تطبيقات التقنية وكيفية تعظيم قيمتها والاستفادة من إمكاناتها.

جـ : الأنظمة

* الأنظمة والتشريعات: هي الضوابط اللازمة لتنفيذ أعمال الإدارة الالكترونية والسيطرة علي التجاوزات غير المرغوبة (ميرغني ،٢٠١٨ ، ١٩٧)

* الأنظمة الداعمة: ويقصد بها العوامل والأسس التي يقوم عليها مشروع الإدارة الالكترونية، والضوابط التي تحكم هذا المشروع ويستمد منها صلاحيته واستمرار يته (سنوسي، ٢٠١٩، ٨٦)، وتشمل الأنظمة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وتعد بمثابة محددات لنمط الإدارة وطبيعتها وأساليب عملها وحجمها (الحسن ٢٠١١م، ٧٤).

د: المجتمع

يجب علي الإدارة مراعاة ضوابط المجتمع وثوابته التي أشار إليها (الحسن ٢٠١١م، ٧٣) وهي الدين والتقاليد والثقافة، وتكوين المجتمع وحجمه، حتي تكون عملية التحول قائمة علي أسس صحيحة مما يضمن لها الاستمرارية والتطور.

إضافة إلي العناصر السابقة ترى أن جوهر عمل الإدارة الالكترونية يرتكز علي فكرة تحقيق التعاضد والتكامل الداخلي والخارجي بين عناصرها مما يوفر للمنظمة قدرة استثنائية علي المشاركة بالمعلومات التي يتم تبادلها بشكل بيني وفوري وداخلي وخارجي، وذلك بدوره يؤدي إلي زيادة عوائد الأصول الرقمية ورأس المال المعرفي الفكري للمنظمة الذي سبقت الإشارة إلي أهميته في مفهوم الإدارة الالكترونية، ويقع علي عاتق صناع المعرفة إدارة عملية التعاضد والتكامل للعناصر.

خامسًا: وظائف الإدارة الالكترونية

أن الإدارة الالكترونية هي منظومة تنظيمية ووظيفية مرنة ومفتوحة تتبادل تأثيراتها مع البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة. وبالتالي تعتبر هذه الإدارة حزمة متكاملة من العمليات المترابطة للتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة واتخاذ القرارات، وفقا لمتطلبات المواكبة والاستخدام المناسب لتقنيات المعلومات من عتاد حاسوب وبرمجيات ، وشبكات اتصال، واتصال فعالة وذكية لموارد المنظمة من البيانات والمعلومات والمعرفة . لذلك من غير الممكن وضع الوظائف التقليدية للإدارة في إطار الوسائل والتقنيات الحديثة للمعلوماتية لان هذه الأخيرة قد أثرت بصورة جوهرية في مضمون العملية الإدارية نفسها وفي شكلها وطبيعتها ((2015) Akbabal,A Sadegul) سيتم استعراض إبراز وظائف الإدارة الالكترونية والتعرف علي أهم التغيرات التي طرأت عليها :

أ- التخطيط الالكتروني :

يعتمد التخطيط الالكتروني بصفة أساسية علي التخطيط الاستراتيجي والأهداف الإستراتيجية، حيث تتسم القرارات التي تستخدم النظم الالكترونية في تخطيط أعمالها بالشمولية لخدمة مختلف أقسام المنظمة وإداراتها ويعتمد كذلك في ظل الثورة الالكترونية علي استخدام نظم جديدة للمعرفة كنظم دعم القرارات والنظم الخبيرة ونظم الشبكات العصبية الاصطناعية كما يعتمد أيضا علي تبسيط نظم وإجراءات العمل ((2016) ,Change.I)

تقوم الإدارة الالكترونية علي مبدأ التغير فتعتمد علي التخطيط قصير المدى والمرونة في تغير خططها حسب ما يستجد أو يطرأ من أمور (الحسن ٢٠١١ ، ٨٠)

وبطبيعة الحال يختلف التخطيط الالكتروني تماما عن التخطيط التقليدي، حيث اتفق (النعمان ، ٢٠١٦، ١٥١) و(الحسن ٢٠١١ ، ٨١) علي أن هناك اختلافات أساسية وهي كالتالي :

- التخطيط الالكتروني عملية ديناميكية متجددة متطورة متحولة بحسب الأهداف الواسعة المرنة والآنية وقصيرة الأمد القابلة للتطوير المستمر .
- أن المعلومات الرقمية دائمة التدفق تضفي استمرارية علي كل شيء في المؤسسة بما فيها التخطيط مما يحوله من التخطيط الزمني المتقطع إلي التخطيط المستمر.
- يعزز التخطيط الالكتروني مبدأ المشاركة فجميع العاملين يساهمون في عملية التخطيط في أي زمان ومكان مما يقلص المركزية بمختلف أشكالها وأدوارها علي اختلاف التخطيط التقليدي الذي يعتمد علي الهرمية في اتخاذ القرارات وتوزيع والأعمال.

ب- التنظيم الالكتروني :

يري ((Akbabal , A Sadegul (2015) أن التنظيم الالكتروني هو إطار الفضفاض لتوزيع واسع للسلطات والمهام والعلاقات الشبكية الأفقية من اجل انجاز الهدف المشترك لأطراف التنظيم ، فمع الانترنت يتم التحول من منظمة التركيز علي الهياكل والخصائص التنظيمية الرسمية إلي منظمة التركيز علي الهداف الواحد المتقاسم.

ويشير (السالمي، ٢٠٠٦ ، ٢٩) إلي انه في ظل الإدارة الالكترونية أصبح دور القيادات استشارية بعد زوال الشكل التقليدي للتنظيم القائم علي أساس الوحدات والأقسام والانتقال إلي التنظيم القائم علي أساس الوحدات الأقسام ، والانتقال إلي التنظيم الالكترونية

ويضيف (سنوسي ، ٢٠١٩ ، ٣٩) أن التنظيم الالكتروني للمنظمات المعاصرة يعتمد على إجراء تغيرات في مستويات وأشكال الهياكل التنظيمية فيتم تحويلها من الشكل الراسي إلى الشكل الأفقي كما يتطلب أيضا أحداث تغيرات في الهياكل التنظيمية نفسها ، لمواجهة كل مشكلات التنظيمات الإدارية التقليدية والقضاء عليها ويتم ذلك من خلال تجميع الوظائف أو إعادة توزيع الاختصاصات أو استبعاد بعض الوحدات الإدارية من التنظيم واستحداث بعض الوحدات التنظيمية الجديدة كما يتطلب التنظيم الإداري للمنظمات المعاصرة أن يتضمن العديد من الوحدات الإدارية الجديدة والتي يتمثل أهمها بصفه أساسية في الوحدات التالية :

- إدارة قواعد البيانات والمعلومات والمعرفة إلكترونيا.

- إدارة الدعم التقني للمستفيد.
- إدارة علاقات العملاء الكترونيا.

ج- التوجيه الالكتروني

يشير (غنيم ٢٠٠٤م،٧١) إلى أن التوجيه الالكتروني بالمنظمات المعاصرة يعتمد على وجود القيادات الالكترونية والتي تسعى إلي تفعيل دور الأهداف الديناميكية والعمل على تحقيقها كما يعتمد أيضا على وجود قيادات قادرة على التعامل بطريقة الكترونية مع الأفراد الآخرين والقدرة على تحفيزهم وتعاونهم لانجاز الأعمال المطلوبة كما يعتمد التطبيق الكفء للتوجيه الالكتروني على استخدام شبكات الاتصالات الالكترونية المتقدمة كشبكة الانترنت بحيث يتم انجاز وتنفيذ كل عمليات التوجيه من خلالها

اتفق (حنان سليمان،٢٠١٥، ٤٧) و (الحسن ٢٠١١م،٩٥-٩٨) على بعض المهارات الأساسية التي يجب أن تتوفر في القيادة الالكترونية .

- مهارات المعارف الالكترونية مثل نقدية المعلومات في الحاسبات الآلية وشبكات الاتصالات الالكترونية والبرمجيات الخاصة بها والتعامل الجيد معها.
- مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين حيث يتطلب هذا الأمر ضرورة تأسيس علاقات عمل جديدة من خلال استخدام جميع أنواع الاتصالات سواء كانت مكتوبة أو شفهية.
- مهارات إدارية: وهى تتضمن مهارات تحفيز الأفراد الآخرين بالمنظمة نحو العمل الجماعي والتعاون بالإضافة إلى مهارات التخطيط والتنظيم والمتابعة والرقابة.

علاوة على ذلك يتأكد على القياديين والمديرين في هذا العصر متابعة كل جديد في حقل التقنيات الالكترونية وان يتحلوا بثقافة الإبداع والانفتاح والمرونة والتي تعد من ضروريات هذا العصر لكي يتمكنوا من التخطيط السليم والجيد للدخول إلى عصر الثورة الرقمية والاستفادة من إمكاناته لتطوير أداء المنظمات ورفع كفاءتها الإنتاجية

د- الرقابة الالكترونية

يشير (رزق، ٢٠٠٧، ١٣٩) إلى أن الرقابة الالكترونية أكثر اقترابا من الرقابة القائمة على الثقة بدلا من الرقابة التقليدية القائمة على العلاقات والمساءلة الرسمية وهذا يفسر الاتجاه المتزايد نحو التأكيد على العلاقات الالكترونية والولاء الالكتروني بين العاملين والإدارة وهذا ما يحول لرقابة كرصيد إلى الرقابة كعملية وتدفق مستمر كما اتفق (نجم، ٢٠٠٨، ٧٧) (والحسن ٢٠١١م،١٠٠-١٠١) على أن للرقابة الالكترونية العديد من المزايا منها :

- إنهاء تحقق الرقابة المستمرة بدلا من الرقابة الدورية .

- تقليص الفجوة الزمنية بين التنفيذ والرقابة ،وتحقيق ميزة الرقابة على مراحل التنفيذ أول بأول في الوقت الحقيقي .
- إن الرقابة الالكترونية تتطلب بل وتحفز العلاقات القائمة على الثقة، وهذا مما يقلل من الجهد الإداري المطلوب في الرقابة.
- تعد النتائج هي المعول الرئيس الذي تنصب علية عمليات الرقابة الالكترونية، فتقديم الخدمة أو المنتج للفئة المستهدفة بالمستوى المخطط له يعتبر دليل على أن النظام الإداري يعمل بكفاءة عالية.
- إن الرقابة الالكترونية تساعد على انخراط الجميع في معرفة ماذا يوجد في المنظمة إلى حد كبير من اجل تحقيق مستلزمات الرقابة والحد من المفاجآت والأزمات في المنظمة من العرض السابق نستنتج أن تطبيق الإدارة الالكترونية قد أحداث تغيرات ايجابية في وظائف الإدارة عززت من فعاليتها وان إدراك هذه التغيرات من قبل القيادات الكوادر البشرية في المنظمة سيخلق إدارة مرنة لأى تغيرات داخلية أو خارجية ذات قرارات فعالة، وقدرة على استثمار مواردها المادية والبشرية بأفضل شكل ، وكذلك قادرة على تحقيق أهدافها المتعلقة بخدمة المستفيدين منها بأفضل جودة ممكنة.

سادسا– متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية

إن الإدارة الالكترونية نظام متكامل من المكونات التقنية والمعلوماتية والمالية والتشريعية والبشرية وغيرها من الأطراف المتداخلة وتطبيقها يستلزم دراسة متطلباتها وأخذها في الحسبان قبل خوض التجربة ، حتى يؤتى ثمارها على الوجه المرجو منها ويمكن تلخيص أهم المتطلبات اللازمة لتطبيق أسلوب الإدارة الالكترونية في الآتي :

أ– وضع خطط التأسيس

يرى (سليمان ،٢٠١٥، ٩٣) أن وضع الخطط الإستراتيجية يتطلب عدة أمور وهى :

١. أ. تشكيل إدارة مدعومة من قبل الإدارة العليا تتولى التخطيط الاستراتيجي للمشروع ، وتحديد الجدول الزمني للتنفيذ وآليته والإمكانات المادية والبشرية والأهداف ومعايير الانجاز .
٢. أ. الاستعانة بالجهات البحثية والاستشارية ذات الخبرة في التخطيط والتنفيذ .
٣. أ. تحديد منفذ موحد للإدارة الالكترونية لجميع المستفيدين بشكل يوائم احتياجاتهم .
٤. أ. التكامل والتوافق بين المعلومات المرتبطة بأكثر من جهة حكومية أو خاصة لتكون متوفرة ومتاحة بيسر وسهولة.

٥. أ. توفير التمويل الكافي والمستمر لجميع متطلبات الإدارة الالكترونية.
٦. أ. يمكن الاستعانة بالقطاع الخاص لتنفيذ بعض مراحل المشروع.

ب- توفير البنية التحتية

تشمل البنية التحتية العناصر التقنية (عتاد الحاسوب ، والبرامج وشبكات الاتصال) التي سبقت الإشارة إليها في عناصر الإدارة الالكترونية ، ويرى (مرغني،٢٠١٨، ٧١) أهمية إعداد دراسة متكاملة لما هو موجود فعلا من نظم معلومات منجزة وأجهزة ومعدات وشبكات والاستفادة منها في عملية التطبيق بالإضافة إلى متابعة التقدم التقني والحصول على أحداث التقنيات في كافة العناصر .

ج- التطوير الإداري

يتطلب تطبيق أسلوب الإدارة الالكترونية أجراء تغيرات في الجوانب الهيكلية والتنظيمية والإجراءات والأساليب الإدارية التقليدية بما يتلاءم مع مبادئها لتحقيق إدارة أسرع وأكثر كفاءة وفعالية في إطار زمني متدرج من المراحل التطويرية وتكتمل عملية التطوير الإداري عبر عدد من الممارسات الإدارية الآتي بيانها في النقاط التالية :

١- ج. إعادة هندسة العمليات الإدارية (الهندرة) (عبد الكريم ،٢٠١٠، ٨٨) .

٢- ج. تكييف عناصر البناء التنظيمي عن طريق التركيز على تغيير الثقافة التنظيمية لاستيعاب مفردات العمل الالكتروني لكي تصبح العمليات الالكترونية ومعطياتها من مكومات ثقافية المنظمة (الزكي، ٢٠١٢ ، ٥٥).

د- التدريب والتثقيف

حتى تضمن الإدارة الالكترونية ترحيب الفئة المستهدفة بها، يجب تهيئة الموارد البشرية من خلال نشر الوعي والثقافة التقنية بينهم وتبصيرهم بمزاياها وخدماتها عقد الدورات التدريبية وورش العمل لتعليمهم انظمه الإدارة الالكترونية واليات عملها والتعامل معها وهذا ما يؤكده (ضيف الله، ٢٠١٧ ،٨٥) حيث أشار إلى ضرورة إعداد الكوادر البشرية الفنية المتخصصة ذات الارتباط بالبنية المعلوماتية ونظم العمل على شبكات الاتصالات الالكترونية من خلال البرامج التدريبية لتحقيق الكفاءة عند تنفيذ تطبيقات الإدارة الالكترونية.

هـ إصدار التشريعات

إن تطبيق الإدارة الإلكترونية والخوض في تجربة التعاملات الإلكترونية يتطلب وضع الأنظمة والقوانين التي تضمن حقوق مستخدميها، وينبغي الأخذ في الاعتبار التالي:

١. هـ. شمولية الأنظمة الموضوعة لجميع أنشطة المنظمة ومجالاتها، ومرونتها لأي تحديث أو تطوير، بالإضافة لوضوحها وإمكانية تطبيقها.
٢. هـ. مشاركة المختصين في الشأن التقني إلى جانب القانونين في وضع الأنظمة.
٣. هـ. إقرار مشروعية الوثائق الإلكترونية، والاعتماد عليها في الأعمال الإدارية، مثل إثبات الشخصية الإلكترونية، والتوقيع الإلكتروني.(ممكن إضافتها في التوصيات)

ز- أمن المعلومات وحمايتها

يقصد بأمن المعلومات ضمان بقاء المعلومات الخاصة بالمنظمة التي تدار إلكترونية في مأمن من الوصول إليها والتلاعب بها، ويعتبر ذلك من أكبر التحديات التي تواجه الإدارة الإلكترونية، وينبغي الاستعداد له بتطبيق الآتي:

١. ز. وضع القوانين والتشريعات الخاصة بأمن المعلومات، وتحديد عقوبات التعدي على شبكة الإدارة واختراقها.
٢. ز. تخصيص فريق أمني تابع للإدارة المتابعة متطلباتها الأمنية، وتطويرها لمواجهة ما يستجد من حيل القرصنة بما يضمن خصوصية المعلومات (مجلة العلوم التربوية ، ٢٠١٤ ، ٨٩)
٣. ز. التنبيه على جميع المستويات الإدارية بضرورة استخدام برامج الحماية، وتبصيرهم بخطورة التفريط في هذا الأمر ومتابعتهم من قبل إدارتهم (الحسن ٢٠١١، ١٩٩).
٤. ز. استخدام أنظمة قوية تشفير المعلومات، والمراقبة الشبكة و اكتشاف نقاط الضعف الأمنية، وللحماية من الفيروسات و التجسس، وتحديثها باستمرار.

سادسًا: معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية

يواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية العديد من المعوقات تم تلخيصها في السطور التالية:

أ- معوقات إدارية

أشار (المختار،٢٠١٩، ١٣٠) إلى أهم المعوقات الإدارية ومنها:

١. أ. ضعف التخطيط والتنسيق والمتابعة من قبل الإدارة العليا.
٢. أ. غياب التنسيق بين الأجهزة والإدارات الأخرى ذات العلاقة بنشاط المنظمة.
٣. أ. سيطرة المفاهيم التقليدية البيروقراطية على أجواء العمل الإداري في المؤسسة وعدم التمكن من تجاوزها أو الحد من تأثيرها.

٤. أ. التصور الخاطئ بان التغيير يحدث فقط في العمليات والإجراءات الإدارية، في حين ينبغي أن يشمل التغيير علاقات القيادة بموظفيها وبالقيادات الأخرى وكثيرة من مفاهيم البيئة الإلكترونية، كالشفافية والمرونة واللامركزية وغيرها.

٥. أ. تعقيد وعدم مرونة الإجراءات الإدارية تجعل الإدارة الإلكترونية تتحول إلى مجرد ممارسات تقنية مفككة ليس لها حصانة الكيان الإداري وشخصيته (مرغني، ٢٠١٨، ١٧٧).

ب- معوقات بشرية

أشار (سليمان،٢٠١٥، ١١٩) إلى أهم المعوقات البشرية ومنها:

١. ب. محدودية وعى بعض الموظفين و القيادات بأهمية التحول إلى الإدارة الإلكترونية وإيجابياته.

٢. ب. قلة عدد الموارد البشرية المؤهلة بالمهارات الأساسية لاستخدام عناصر الإدارة الإلكترونية.

٣. ب. مقاومة بعض الموظفين والقيادات للتغير..

٤. ب. ضعف الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع على متابعة التعليم والتدريب وتطوير.

٥. ب. قلة برامج التدريب وورش العمل في مجال التقنية الحديثة والأنظمة الكترونية.

ج- معوقات مالية

أشار (الحسن ٢٠١١ م، ١٩٣) إلى أهم المعوقات المالية ومنها:

١. ج. ضعف موارد المؤسسة المالية اللازمة لتوفير عناصر البنية التحتية للإدارة الإلكترونية.

٢. ج. محدودية الموارد المالية اللازمة للبرامج التدريبية.

٣. ج. ارتفاع تكلفة عمليات الصيانة للأجهزة والشبكات وغيرها من التقنيات الحديثة.

د- معوقات فنية

أشار ((Bo bbera , R (2013) إلى أهم المعوقات الفنية ومنها:

١. د. عدم الاستعانة ببيوت الخبرة والاستشارة في مجال تقنيات المعلومات.

٢. د. تقادم عناصر الإدارة الإلكترونية من أجهزة وشبكات وغيرها وصعوبة مواكبة التقنيات الحديثة.

٣. د. تقادم مهارات الموظفين في الحقل التقني مما يجعلهم يقاومون التقنيات الحديثة.

٤. د. عجز البنى التحتية لبعض الدول النامية عن توفير متطلبات لشغل الإدارة الإلكترونية.
٥. د. ارتفاع تكلفة تطوير الأنظمة والبرمجيات.
٦. د. عدم توفر البرمجيات التي تحكم الرقابة على الأنظمة وتضمن عدم اختراقها.

هـ- معوقات تشريعية

أشار ((Sicar , m (2013 إلى أهم المعوقات التشريعية ومنها:

١. هـ. احتياج الواقع الإداري الالكتروني إلى جهد ووقت لوضع القوانين والتشريعات التي تضبط علاقاته وممارسته.
٢. هـ. عدم صلاحية الأنظمة واللوائح التقليدية المعمول بها لتطبيقها على الإدارة والمعاملات الإلكترونية، مما يجعل هذا التبديل لا يفي بالحاجة في ظل غياب الأنظمة واللوائح التي تضبط علاقات العمل والتعاون داخل الإدارات الإلكترونية.
٣. هـ. غياب تشريعات الجرائم الإلكترونية مما يؤثر على أمن وحماية المعلومات.

و- معوقات أمنية

أشار (المختار ، ٢٠١٩، ١٢٢) إلى أهم المعوقات التشريعية ومنها:

١. و. ضعف برامج الحماية مقابل التطور السريع في أساليب الهجمات الإلكترونية مثل القرصنة والاختراق، وتنوع جرائم الحاسوب مابين فيروسات، وسطو إلكتروني، وبرامج تجسس وغيرها وصعوبة التصدي لها .
٢. و. خطورة الوصول إلى البنية التحتية وقواعد بيانات الإدارة الإلكترونية من قبل غير المخولين بذلك، واستخدامها بشكل غير مشروع أو تدميرها أو حذفها.
٣. و. صعوبة تحديد و الوصول إلى مرتكبي الجرائم الإلكترونية لأن هذا النوعية من الجرائم يمكن ارتكابها من أي مكان في العالم.
٤. و. عدم وجود اتفاقيات وتشريعات دولية موحدة في تحريم وملاحقة مرتكبي جرائم الإلكترونية.

بناء على ما تقدم، ترى الباحثة أنه يجب على المنظمات التي تتوجه إلى التحول نحو الإدارة الإلكترونية أخذ هذه المعوقات و التحديث بعين الاعتبار من مرحلة التخطيط للتحول والاستعداد لها بحلول مناسبة لتحجيم آثارها السلبية، وتقترح الباحثة ضرورة الاستفادة من التجارب العالمية الناجحة في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية و آلية مواجهة التحديات المصاحبة لها، والحصول على الدعم المادي والمعنوي من الجهات الحكومية المعنية بذلك،

فضلاً عن خلق الدافعية والإدراك لدى القيادات والموظفين بأهمية وفائدة التغيير وأثره الإيجابي على طبيعة عملهم و الإنتاجية بشكل عام، وإشراكهم في عملية التغيير ووضع الحلول المناسبة للتحديات المستقبلية ويعتبر ذلك من مهام مدير المدرسة الناجح.

مفهوم مدير المدرسة :

يعرف مدير المدرسة بأنه: شخص مؤهل علمية ومهنية لديه القدرة على القيام بوظائف الإدارة داخل المدرسة بكل كفاءة ليسهم في تقديم الخدمة التربوية والتعليمية وتحقيق أهداف المجتمع على جميع المستويات (الغامدي، ٢٠٠٨م: ١٣) . الصفات التي يجب توافرها في مدير المدرسة : تعتبر إدارة المدرسة من المهام الصعبة والحساسية التي تتطلب من صاحبها لكي يكون مديرا ناجحا ، وقادرا على القيام بواجباته على الوجه الأكمل أن يكون ومن أهم هذه الصفات :

- توفر الصحة الجيدة، بجانبيها الجسمي والنفسي، إذ أن ذلك يزيد من فرص نجاح مثير المدرسة في دورة القيادي. كذلك يلزم مدير المدرسة أن يهتم بمظهره الشخصي ويعتني به ومن الصفات المهمة أيضا والتي ينبغي أن تتوفر في منير المدرسة، الطلاقة اللفظية والقدرة على التعبير، لأنها وسيلته الهامة في نقل أفكاره إلى الآخرين (الزهيري ، والليثي ، ٢٠١٠ م ١٣٢).
- القوة الشخصية والقدرة على التأثير في الآخرين، وجذب ثقتهم فيه، من الصفات المهمة واللازمة لنجاح مدير المدرسة (نصر، ٢٠١٠ م : ٨٨).
- قدرته على تكوين علاقات إنسانية نشطة، والقيادة الديمقراطية الرشيدة، وميله إلى التجديد والتغيير المتمهل المدروس. ومما يساعد مدير المرء على النجاح في عمله أيضا أن يتمتع بكفاءة عالية، وأن يكون مشهودا له بحسن السمعة، والماضي المشرف، وان يكون قادراً على الحسم والبت في الأمور، والوصول إلى قرارات سليمة وحكيمة (الزهيري ، و الليثي ، ٢٠١٠ م ١٣٢).

مهام مدير المدرسة:

يمكن تحديد مهام مدير المدرسة في الأمور الآتية:

- **إدارة التعليم:**

ويقصد بإدارة التعليم أجهزتها الفنية والإدارية والمالية تلك التي لابد أن تتابع التنفيذ التربوي في المدرسة علميًا وإداريًا وماليًا، وأن يكون بينها و بين المدرسة حوار مستمر في كل خطوات العمل.

- **الإشراف التربوي:**

شمل الإشراف التربوي إشراف المدير على أعمال المعلمين والطلبة معًا.

- **التقويم و الضبط**

إن التقويم والضبط أمران هامان جدا لنجاح المدرسة، ذلك أن العمل في أي مجال من مجالات الحياة لابد وان يظهر فيه مشاكل ومصاعب، وان هذا الأمر بالطبع يتطلب دراسة تلك المشاكل والأخطاء دراسة جدية، والعمل على تصحيحها وتقويمها.

- **العلاقات الإنسانية:**

يجب أن يراعي المدير تحقيق الانسجام مع المعلمين، ويراعي المعلمين الجدد، حيث يدعم ما يراه وفيه من اتجاهات سليمة، و يوجه النقد الودي إلى ما يلمسه فيه من عيوب، بالإضافة إلى إقامة علاقات إنسانية حميمة مع آباء التلاميذ، وجميع العاملين بالمدرسة. (مجلة العربية العلوم التربوية : ٢٠١٩ ، ٣٨)

من المهام التي يقوم بها مدير المدرسة:

- الإحاطة الكاملة بأهداف المرحلة، و العمل على تحقيقها.
- تهيئة البيئة التربوية الصالحة لبناء شخصية الطالب ونموه من جميع الجوانب واكتساب الخصال الحميدة.
- المحافظة على الانسجام مع البيئة التدريسية والبيئة المدرسية من خلال فهم متبادل بين أطراف العملية التربوية جميعها.
- تأصيل القيم وإنشاء مجموعة من الإجراءات لتحقيق رؤية المدرسة.
- الإدارة والتخطيط وحفظ السجلات ورسم الإجراءات.
- إيضاح الأسباب للموظفين، للقيام بمهام محددة.
- إزالة العوائق التي تقف حجر عثرة أمام تحقيق هيئة التدريس لأهدافهم، وتوفير المواد اللازمة لذلك.
- التعاون مع المشرفين التربويين و غيرهم وتسهيل مهماتهم ومتابعة تنفيذ توصياتهم وتوجيهاتهم.

ومن خلال ما سبق يري الباحث أن مدير المدرسة هو المسئول الأول والأخير عن المدرسة ومحتوياتها والخدمات التعليمية التي تقدمها المدرسة مستمرة في ذلك كل قدرات طاقمها وإمكانات أجهزتها.

الكفايات التكنولوجية لمدير المدرسة:

وتعرف الكفايات التكنولوجية بأنها المعلومات والاتجاهات الحصة بمجال التعليم الإلكتروني وتكو التعليم، اللازمة للعنصر البشري ، ليصل إلى درجة من الإتقان في أدائه لمهام وظيفته (مجلة العربية للعلوم التربوية ، ٢٠١٩ ، ٣٩)

يمكن تعريف الكفايات الأساسية المدير المدرسة بأنها مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يلزم توفرها لدى مدير المدرسة التمكن من ممارسة كما يعرفها أدواره القيادية والإدارية والفنية وفق مستوى أداء يحدده النظام، و يمكن ملاحظته وقياسه. (فاروق : ٢٠١١ ، ١٢٧)

وبالتالي فالكفاية تتضمن العناصر التالية :

- القدرة التي تتكون من معارف ومهارات ومعارف واتجاهات يمكن تعلمها واكتسابها.
- الارتباط بدور محدد يقوم به الفرد الذي لديه إستعداد لاكتساب الكفاية.
- إمكانية ترجمة هذه الكفايات في شكل سلوك طاهر يمكن قياسه وفي ظل التحولات العالمية في مجال التكنولوجيا ، أصبحت الكفاءات المطلوبة المدير المدرسة في هذا المجال ما يلي.
- أن تكون لديه القدرة على فهم واستيعاب التقدم المستمر في ميدان التعليم الإلكتروني وتوظيف هذا التقدم في عمليات التخطيط والأعمال الإدارية والتقييم وإجراء الأبحاث.
- أن يكون رائدة للمدرسة والإداريين، وجميع العاملين معه في تشجيعهم على تقبل واستيعاب التكنولوجيا. أن يحسن الاستفادة من المصادر المعدة المعلومات ، ومن المواد التعليمية المتوفرة على شبكة الإنترنت (فاروق : ٢٠١١ ، ١٢٨)
- وتعتبر الكفايات التكنولوجية من الكفايات الأساسية التي يجب أن يمتلكها مدير المدرسة الابتدائية ، ويقترح الباحث الكفايات الآتية التي يجب توافرها في منير المدرسة، ومن هذه الكفايات:
  - الكفايات المعرفية المرتبطة بمجال التعليم الإلكتروني.
  - كفايات تكنولوجيا التعليم الأدائية المرتبطة بإسناد الأجهزة التعليمية .
  - كفايات تكنولوجيا التعليم الأدائية المرتبطة باستخدام شبكة المعلومات الدولية .
  - كفايات تكنولوجيا التعليم الأدائية المرتبطة بمجال خدمة المجتمع.

المحور الثالث: تطبيقات تطوير الأداء اللإداري لمدارس الفترة الممتدة من خلال الآتي:

يمكن للإدارات المدرسية التي تدير أعمالها الإدارية إلكترونية تستخدم الحاسوب في التطبيقات التالية :

أ . **نظام سجل الطلاب:**

تستطيع الإدارة المدرسية أن تنشا ملفا الكترونية خاصة بكل طالب يتضمن البيانات التالية:

- علاقة بالجانب الاجتماعي كالمعونات ، والحاجات الخاصة للطالب، وتصنيف الطالب في الجانب الاجتماعي الذي تنتمي إليه، والسجل الدراسي للطالب ويتضمن المدارس السابقة معدله في كل سنة ، السنوات التي رسب فيها ، مواطن القوة والضعف عند الطالب.
- البيانات الأساسية المتعلقة بالطالب : كتاريخ الميلاد والعنوان وحالة الأسرة والوضع الاقتصادي والمستوى المعرفي والاجتماعي ، والبيانات السلوكية والتي من خلالها يتم التعرف على سيرة الطالب في العملية التعليمية ، وبيانات أولياء الأمور كالوضع الاقتصادي، العمل، رقم الهاتف، المستوى التعليمي لتسهيل عملية الاتصال والتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور ، والبيانات الاجتماعية وهي المعلومات التي لها :
- توزيع الطلاب: وهو ملف يتضمن توزيع الطلبة حسب الصفوف، وذلك من خلال تقديم اختبارات محسوبة تمكن من تقييم الطالب ووضعه في المكان المناسب في المنهاج.
- السجل الطبي والشخصي للطالب: نستخدم الإدارة المدرسية سجلاً خاصة للطلبة الأغراض طبية، ويعتبر هذا الملف سريًا ويحتوي على المعلومات المرضية والحوادث أو معلومات شخصية أخرى خاصة بالطالب ، ومن خل هذا الملف يتم التعامل مع الطلاب كا حس ظروفه الصحية.

ب . نظام شؤون الموظفين: يتم من خلاله إنشاء ملف خاص بكل معلم يتضمن البيانات الأولية للمعلمين والموظفين ، والبيانات الوظيفية ، وبيانات المؤهلات العلمية ، ومستحقاتهم ، وتقارير الأداء الوظيفي ، والحالة الصحية ، وتقارير الأعمال اليومية ، وتعييناتهم ، ومتابعة الغياب والتأخر.

ج. الاتصالات : تتضمن تطبيقات الحاسب الآلي والبرمجيات والشبكات في استخدام شبكات الاتصالات الداخلية والخارجية في إدخال البيانات والمعلومات والملاحظات والتوجيهات التي ترتبط بأداء العمل اليومي داخل المدرسة ، والتواصل مع أولياء الأمور للطلبة ، وكذلك التواصل مع الوزارة ، وإدارات التربية والتعليم ، والمدارس الأخرى ، والدوائر

الحكومية ، عن طريق البريد الإلكتروني وموقع المدرسة على الإنترنت ، وتفعيل الرسائل الإخبارية ، والمكالمات الهاتفية الآلية ، والرسائل الصوتية والنصية.

د. **التطبيقات المكتبية:** وتتضمن التطبيقات في معالجة النصوص، وأنظمة الملفات والوثائق، وقواعد البيانات، والبريد الإلكتروني، والصوتي، والرسوم البيانية للتمثيل والنتائج الطلابية، والجداول الإلكترونية، وبرامج الناشر المكتبي، والوسائط المتعددة.

هـ. **جدول الدروس:** يساعد الحاسوب الإدارة المدرسية في إعداد جدول الدروس ونوزعه عنى المعلمين بأقل جهد ووقت باستخدام بعض البرامج الإلكترونية المعدة لذلك، حيث يتم إدخال بيانات المواد الدراسية ، وعدد الحصص ، وعداد المعلمين بالنسبة لكل مادة إلى جهاز الحاسوب ومن خلال البرنامج المعد لذلك يتم إعداد الجدول المدرسي آليا

و. **نظام اللوازم المدرسية:** يتم من خلاله له نساء مع لجميع المستلزمات المدرسية من أثاث مدرسي وعدد الغرف الدراسية والقاعات الأخرى والمرافق المدرسية الأخرى كالملاعب وغيرها .

ز. **نظام المحاسبة:** يمكن من خلاله استخدام الحاسوب الإدارة المخزون والمحاسبة، وذلك بالنسبة للعهده على مستوى المدرسة أو المديرية التعليمية أو الوزارة، وكذلك موازنة المدرسة و تتفقه المدرسة وغير ذلك.

النتائج والتوصيات:

في ضوء ما سبق أوصي بالآتي :

- ضرورة وجود شبكة حاسوبية داخلية مرتبطة بكافة الأقسام والمرافق الإدارية في المدرسة.
- ضرورة العمل على توفير نظام محاسبه إلكتروني متطور وفعال في المدرسة.
- ضرورة العمل على توفير نظام الكتروني محوسب للمواد ولوازم المدرسة.
- ضرورة العمل على توفير نظام محوسب لمتابعة حالات التسرب من المدرسة و الحصص الالكترونية.
- ضرورة العمل على توفير نظام محوسب و متابعة حالات التأخر الصباحي الكترونيًا.
- ضرورة إخضاع المدراء لدورات تدريبية مختصة بتطوير عمل الإدارة المدرسية تساعده علي توظيف التقنيات الالكترونية في متابعه الورش و الدورات التربوية.
- ضرورة إخضاع المدراء لدورات تدريبية مختصة في استخدام البريد الالكتروني للتواصل مع أولياء الأمور و المعلمين والمدارس و المديرية و وزارة التربية والتعليم.

- ضرورة إجراء دراسات مشابهة علي عينه اكبر من مدراء المدارس الحكومية والخاصة في مناطق مختلفة من جمهوريه مصر العربية لمعرفة واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس.
- الاهتمام بمدارس نظام الفترتين والفترة الممتدة من حيث البنية التحتية والتطوير التكنولوجي.
- وضع معايير خاصة عند اختيار قيادات مدارس الفترات.
- إنشاء مكتبه رقميه تساعد علي الحفاظ علي الخبرات الإدارية والمعارف المكتسبة، والعمل علي توفير هذه المواد علي شبكه داخليه لكل العاملين بالمدرسة.

المراجع

المراجع العربية

١- إبراهيم الزهيري ، رشا الليثي (٢٠١٠) : الإدارة التعليمية والإدارية المدرسية في القرن الحادي والعشرون ، ط ١ ، دار الأندلس النشر والتوزيع ، فرع حائل ، المملكة العربية السعودية .

٢- أحمد إسماعيل حجي:**نظام التعليم في مصر**، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

٣- أحمد زكي (٢٠١٢) : التعليم الالكتروني ضرورة ملحة في عصر التكنولوجيا المعلومات والاتصال ، مجلة العلوم التربوية ، عمان .

٤- إخلاص السيد رزق (٢٠٠٧) ، تكنولوجيا المعلومات وتطوير إدارة الجامعات في كل من جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، فرع كفر الشيخ

٥- تركي بن صالح عبد الكريم الغامدي (٢٠١١) : فاعلية استخدام التطبيقات الالكترونية في الإشراف التربوي بالادارة العامة بالتربية والتعليم بام القري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي ، الخرطوم .

٦- توفيق مرعي وآخرون : **التعليم الابتدائي في الوطن العربي** ، الشركة العربية للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، ٢٠١٠ .

٧- جمهورية المصر العربية : **القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ الخاص بإصدار قانون التعليم ، المادة ١٥** ، الطابعة السابعة ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٩.

٨- جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، الخطة الزمنية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ .

٩- جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، قطاع الكتب ، مبارك والتعليم ٢٠ *عام* من عطاء رئيس مستنير ١٠ سنوات في مسيرة التعليم ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠١ .

١٠- جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، كتاب السنوي للإحصاء العام ٢٠١٨/٢٠١٩ .

١١- حنان حسن سليمان ، : سيناريوهات بدلية لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي العام بمدن القناة ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مجلد ٢٢،عدد٩٣ ، يناير ٢٠١٥

١٢- رجب السيد إبراهيم طلبه (٢٠١٢) التعليم الأساسي في مصر خلال الفترة ١٩٩٠ – ٢٠١٠ دراسة تحليلية ناقدة في ضوء مؤتمرات التعليم للجميع ، رسالة دكتوراة منشورة – جامعة عين شمس

١٣- سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٣٠٨) سبتمبر ٢٠١٩، تطوير التعليم الأساسي في مصر علي ضوء الأتجاهات التربوية الحديثة ، معهد التخطيط القومي جمهورية مصر العربية

١٤- سنوسي علي (٢٠١٩)عصرنة مرفق التعليم الجزائري بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق – التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، رسالة ماجستير ، الجزائر

١٥- عارف بن محمد الحاربي :دور مدير المدارس الابتدائية في تفعيل التعليم الالكتروني بمدينة حائل ، المجلة العربية العلوم التربوية والنفسية ، العدد ٩ ، ابريل ٢٠١٩ .

١٦- عاشور عبد الكريم (٢٠١٠) : دور الادارة الالكترونية في ترشيد الخدمة العمومية ، رسالة ماجستير ، جامعة منثوري ، كلية الحقوق والعلوم والعلاقات الدولية .

١٧- عايدة فاروق ٢٠١١ : تكنولوجيا التعليم والاتصال ، الاسس والمبادئ ، دار النشر الدولي ، ط١ ، الرياض .

١٨- عرفات عبد العزيز ، بيومي ضحاوي : **الإدارة التربوية الحديثة** ، مكتب الأنجلو ، القاهرة ،٢٠١٤ .

١٩- علاء السالمي (٢٠٠٦) الإدارة الإلكترونية ، دار وائل للنشر ، عمان

٢٠- عيد أبو المعاطي الدسوقي :**تقويم واقع التعليم أساسي في ضوء توصيات المؤتمرات القومية للتعليم** " ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، ٢٠٠٣.
٢١- فاروق شوقي البوهي (٢٠٠١) الإدارة التعليمية والمدرسية ، القاهرة ، دار قوباء للطباعة والنشر والتوزيع
٢٢- [1]فكري شحاتة أحمد : **التعليم الابتدائي موسوعة سفير لتربية الأبناء** ، المجلد الثالث ، القاهرة ، سفير للنشر ، ٢٠٠٥ ص ٦٨١ .
٢٣- محمد نعمان (٢٠١٦) : درجة توافر متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية في مدارس المرحلة الثانوية ، مجلة جامعة ناصر ، اليمن ، العدد ٨ .
٢٤- المختار ولهي (٢٠١٩) والدول العربية (المتطلبات والتحديات) ماجيستير غير منشورة ،جامعة المسلية، الجزائر .
٢٥- نايف فايد الرشيدي ، إدارة المعرفة كمدخل لتطوير الإدارة التعليمية بدولة الكويت ، المجلة العربية للتربية النوعية ، مجلد ٤ ، العدد ١١، يناير ٢٠٢٠م
٢٦- نبيل سعد خليل : **التربية المقارنة الأصول المنهجية ونظم التعليم الإلزامي** ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٥٧ .
٢٧- نجم نجم (٢٠٠٨) : الإدارة الالكترونية الإستراتيجية والوظائف والمجالات ، دار اليازاوي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان
٢٨- نسيمة ضيف الله (٢٠١٧) : استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره علي تحسين جودة العملية التعليمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة لخضير ، الجزائر .
٢٩- وزارة التربية التعليم : **الأهداف العامة للتعليم الابتدائي** . متاح في :
٣٠- وزارة التربية والتعليم : **قانون رقم (٦٨) لسنة ١٩٦٨ في شأن التعليم العام** ، المادة ٣٥ ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٧١ ،
٣١- وزارة التربية والتعليم ، **الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ /٢٠٣٠** .
٣٢- وفاء يوسف أحمد مرغني (٢٠١٨)معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس الحكومية من وجهه نظر مدير الأدارات التربوية بوزارة التربية والتعليم (دراسة تطبيقية علي ولاية الجزيرة)،رسالة ماجستير ، السودان

ثانيا / المراجع الأجنبية :

- Akbabal , A Sadegul (2015) : Elemantary School Principals : Attitude toward Technology and their computer Experience .

Paper presented at the World Congress on Computational Intelligence (WCCI) Triennial World Conference (10th , Madrid , Spain , September 10 15 , 2001) . http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/custom/portlets

- Altun , A S. (2015) . Elementary school principals attitudes toward technology and their computer experience

Retrieved from hup: //www.eric.ed.gov/ERICDocs/data/ericdocs2sql/content_storage_01/0000 195/80/1 b / 27 / 96.pdf

- Bo bbera , R (2013) . Developing the Principals capacity to lead Technology Integration within

the school : An Action Research Study , Unpublished Dissertation Doctor of Education , Capella University

- Change ,I (2016) . The effect of principal's technological leadership on teacher's technological literacy and teaching effectiveness in Taiwanese Elementary Educational Technology and Society , 15 (2) : 328-340 .
- Sicar , m (2013) Challenges School Principals Facing in the context to Technology Leadership Educational Sciences : Theory and Practice 12 (2) : 1273-1284.
- http://moe.gov.eg/depertments/kindergartens_primary_edu/Primary.html 24/11/2020